

إنفني تي باور» المملوكة من «إنفني تي» و«مصدر» تستحوذ على «ليكيلا» «باور»



سلطان الجابر: يتيح توسيع انتشار مشاريع «مصدر» في جميع أنحاء قارة إفريقيا •

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «إنفني تي باور»، الشركة المشتركة بين «إنفني تي» المصرية وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، عن إتمامها الاستحواذ على جميع أسهم شركة «ليكيلا باور»، وهي الصفقة التي تجعل من «إنفني تي باور» أكبر شركة للطاقة المتجددة في القارة الإفريقية. الجدير بالذكر أن المساهمين الرئيسيين في شركة إنفني تي المصرية هما كل من مؤسسة (EBRD) والبنك الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية (AFC) التمويل الإفريقية

وتدير «ليكيلا باور» حالياً مشروعات لطاقة الرياح تصل قدراتها الإجمالية إلى 1 غيغاواط في كل من جنوب إفريقيا ومصر والسنغال، ولديها مشروعات قيد التطوير بقدرة إجمالية تصل إلى 1.8 غيغاواط في مراحل تطوير مختلفة. وبنك موريشيوس Absa وتم تمويل الصفقة عن طريق استثمار من قبل المساهمين، ومن خلال قروض من بنك

(MCB) التجاري.

دعم العمل المناخي

□ «COP28» وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الرئيس المعين لمؤتمر رئيس مجلس إدارة «مصدر»: «يسرنا إتمام هذا الاستحواذ الذي يسهم في جهود «مصدر» لتنفيذ رؤية القيادة بتعزيز التنمية المستدامة ونشر حلول الطاقة المتجددة ودعم العمل المناخي على مستوى العالم. وتكتسب هذه الخطوة أهمية كبيرة بالنسبة إلى «مصدر» حيث يتيح هذا الاستثمار توسيع نطاق انتشار مشاريعها في جميع أنحاء قارة إفريقيا، ودعم الدول النامية في تحقيق التحول المنشود في قطاع الطاقة النظيفة. وسيتمكن هذا الاستحواذ «إنفiniti باور» من تكثيف جهودها في نشر حلول عملية لها تأثير واضح تسهم في مواجهة التحديات المناخية، بما ينسجم مع أهداف مؤتمر في أن يكون مؤتمراً شاملاً وعادلاً يركز على النتائج العملية». «COP28»

تشغيل مشروعات جديدة

وتعليقاً على إتمام صفقة شراء «ليكيلا باور»، قال محمد إسماعيل منصور، رئيس مجلس إدارة «إنفiniti باور»: «بعد نجاحنا في إتمام صفقة الاستحواذ على ليكيلا باور، ستمكن «إنفiniti باور» بفضل هذه الخطوة المحورية من تحقيق هدفها الطموح والمتمثل في إقامة وتشغيل مشروعات جديدة للطاقة المتجددة بقدرات إجمالية تصل إلى 2 غيغاواط، بحلول عام 2025. من ناحية أخرى يؤكد إتمام هذه الصفقة أننا أوفينا بوعدها خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ بأن نصبح أسرع شركات الطاقة المتجددة نمواً في إفريقيا. في الوقت نفسه تواصل «إنفiniti باور» (COP27) المناخ جهودها في الحد من الانبعاثات الكربونية وزيادة إنتاج الطاقة من مصادر متجددة، وتطوير حلول فعالة للطاقة في المنطقة بأكملها من أجل تحقيق رؤيتنا المتمثلة في إمداد المواطنين في المجتمعات الأكثر احتياجاً للكهرباء في إفريقيا بالطاقة النظيفة التي يمكن الاعتماد عليها وبأسعار منخفضة».

آفاق غير مسبقة

من جهته، قال المهندس ناير فؤاد، الرئيس التنفيذي لشركة «إنفiniti باور»: «نرحب بشركة ليكيلا باور ضمن أسرة إنفiniti باور، ونتطلع جميعاً لبداية مرحلة جديدة من الإنجازات. إن إتمام هذه الصفقة يفتح أمامنا آفاقاً غير مسبقة لتوسيع ودعم تواجدنا في إفريقيا، حيث ساهمت هذه الصفقة في خلق أكبر كيان من نوعه للطاقة المتجددة في إفريقيا بأكملها. ولذلك سنعمل معاً على زيادة إمدادات الطاقة المتجددة والمستدامة لمصلحة مواطني ودول القارة التي ظلت تعاني لعقود طويلة، عجزاً مستمراً في الطاقة، ما يعيق خطط التنمية الاقتصادية فيها، من خلال استكمال خططنا الطموحة لبناء منظومة مستدامة للطاقة الخضراء في إفريقيا».

استثمار استراتيجي

وأكد محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر» أهمية عملية الاستحواذ هذه التي تمثل استثماراً استراتيجياً مهماً بالنسبة لإنفiniti باور، الشركة المشتركة بين «مصدر» و «إنفiniti»، وستسهم في ترسيخ مكانة «إنفiniti باور» كشركة رائدة في إفريقيا، إلى جانب الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة الوفيرة التي تنعم بها القارة. وقال الرمحي: «إن انتشار تقنيات الطاقة النظيفة في الدول الإفريقية سيسهم بشكل فاعل في تطوير اقتصاداتها على نحو في تحقيق تقدم مناخي شامل». «COP28» مستدام مع تلبية أهدافها المناخية، بما يتماشى مع هدف مؤتمر

نموذج غير مسبوق

وقالت لوسي هاينتز-الشريك ورئيس قطاع البنية التحتية للطاقة في «أككتيس»: «نحن سعداء في اكتيس بإتمام صفقة ليكيلا باور. لقد كنا نطمح عند تأسيس ليكيلا باور في أن تصبح نموذجاً غير مسبوق للشركات المستدامة في إفريقيا. والآن، وبعد إتمام صفقة الاستحواذ على الشركة، باتت تتمتع ليكيلا باور بمكانة راسخة في سوق الطاقة الإفريقي، إضافة لمساهماتها الرائدة في مجال الاستدامة على مستوى المنطقة بأكملها، نظراً لامتلاكها محفظة كبيرة من

مشروعات الطاقة القائمة والمشروعات قيد التنفيذ بقدرات إجمالية تصل إلى 2.8 غيغاواط. من ناحية أخرى، نثق بقدرة ليكيلا باور على مواصلة لعب دورها الرائد في تحول قطاع الطاقة الإفريقي نحو مزيد من الاستدامة، بدعم من مساهميتها الجدد».

قدرات

من جهته قال كريس أنطونوبولوس-الرئيس التنفيذي لشركة ليكيلا باور: «أتطلع نحو المرحلة المقبلة التي أتوقع أن تكون مملوءة بالإنجازات اعتماداً على الدعم الذي ستقدمه لنا إنفiniti باور، بما تمتلك من قدرات وإمكانات. في الوقت نفسه، تجدد ليكيلا باور التزامها بإمداد المجتمعات والدول الإفريقية بالطاقة النظيفة والمستدامة. ولكي نتمكن من القيام بذلك، نسعى للتوسع في مشروعاتنا قيد التطوير واكتشاف حلول تكنولوجية جديدة والتأثير الإيجابي في المجتمعات التي نعمل فيها. وانتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر لكل من أكتيس ومينستريم القابضة المحدودة للطاقة المتجددة على دعمهما المتواصل لنا خلال السنوات الثماني الماضية، ما أتاح لنا تطوير ليكيلا باور منذ بدايتها، وحتى أصبح لديها مشروعات عملاقة لطاقة الرياح بقدرات إجمالية تتجاوز 1 غيغاواط، كما أثبتنا بصورة عملية أن الطاقة المتجددة يمكنها مساعدة إفريقيا في بناء مستقبل مستدام لجميع مواطنيها. ولذلك نتطلع للعمل تحت قيادة «إنفiniti باور» وبالتعاون مع مساهمينا وكل الأطراف المعنية بأعمالها، لمواصلة تطوير ليكيلا باور وتنمية أعمالها خلال المرحلة الجديدة».

محطة هامة

من جانبه، قال ساميلا زوباريو-رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الإفريقية: «حتى نتمكن من التعامل مع أزمة الطاقة الإفريقية بصورة مستدامة، والمساهمة في معالجة مشكلات التغير المناخي، يجب على القطاعين، العام والخاص، في إفريقيا التعاون مع شركاء عالميين استراتيجيين، لذا تمثل صفقة الاستحواذ محطة هامة للغاية في سبيل تحقيق هذا الهدف، كما تؤكد الصفقة الأخيرة أهمية الاعتماد على إمدادات الطاقة المستقرة التي تتمتع بأسعارها الاقتصادية، ويتم توليدها من مصادر طبيعية تتميز بوفرتها في القارة الإفريقية، من أجل تحقيق تغيير جوهري في تنويع حلول ومصادر الطاقة وزيادة قدرات توليد الطاقة المتجددة والتوسع فيها. إن هذا الإنجاز الهام يتيح لمؤسسة التمويل الإفريقية بالتعاون مع شركائها، إقامة منصة عملاقة للطاقة المتجددة في إفريقيا بقدرات إجمالية تصل إلى 3 غيغاواط، ما يتيح لإفريقيا لعب دور محوري في الوصول لصافي صفر انبعاثات كربونية، إضافة لإرساء القواعد التي نطلق منها لخلق وتقديم المزيد من القيم المضافة، وتحفيز حركة التصنيع والنمو الاقتصادي في إفريقيا».

فرص للنمو

وقالت نانديتا بارشاد، المديرية التنفيذية لمجموعة البنية التحتية المستدامة، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يسعدنا رؤية مجموعة إنفiniti، شريكنا منذ مدة طويلة، كأكبر جهة فاعلة في مجال الطاقة المتجددة في EBRD: إفريقيا. ويفخر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بأن يكون جزءاً من هذه الصفقة الاستراتيجية، والتي من المتوقع أن تفتح فرصاً للنمو في مصر، وخارجها. حيث يمثل الاستحواذ على ليكيلا باور علامة فارقة مهمة لمجموعة إنفiniti، ما «يمهد الطريق للشركة لاغتنام فرص وافرة في مجال الطاقة في إفريقيا، وتقديم طاقة نظيفة ومستدامة للقارة».